في الذهن تصوره فيه والا لامتنع فهمه عن اللفظ
ولا يشترط فيها كون الخارج تحققه فيه كدلالة لفظ العمى
على البصر مع عدم الملازمة بينهما في الخارج والمطابقة لا تستلزم
كما في البسائط واما استلزامها الالتزام فغير متيقن لان
وجود اللازم لكل ماهية يلزم من تصورها تصوره
غير معلوم وما قيل من ان تصور كل ماهية يستلزم
تصور انها ليست غيرها ممنوع ومن هذا تبين عدم
استلزام التضمن الالتزام واما هما فلا يوجدان
الا مع المطابقة لاستحالة وجود التابع من حيث انه
تابع بدون المتبوع والدال بالمطابقة ان قصد
بجزء منه الدلالة على جزء معناه فهو المركب كرامي
الحجارة والا فهو المفرد وهو ان لم يصلح لان
يخبر به وحده فهو الاداة كفي ولا وان صلح

لجواز ان يلزم من تحقق المسمى في

التضمن

لذلك فان دل بهيئته على زمان معين من
الازمنة الثلاثة فهو الكلمة وان لم يدل فهو الاسم
وح اما ان يكون معناه واحدا او كثيرا فان كان
الاول فان تشخص ذلك المعنى يسمى علما والا
فمتواطيا ان استوت افراده الذهنية والخارجية
فيه كالانسان والشمس ومشككا ان كان حصوله في
البعض اولى واقدم واشد من الاخر كالوجود بالنسبة
الى وجود الواجب والممكن وان كان الثاني
فان كان وضعه لتلك المعاني على السوية فهو المشترك
كالعين وان لم يكن كذلك بل وضع لاحدها اولا
ثم نقل الى الثاني لمناسبة بينهما وح ان ترك موضوعه
الاول يسمى منقولا عرفيا ان كان الناقل هو العرف
العام كالدابة وشرعيا ان كان الناقل هو الشرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)